

رغم أن الحضارات القديمة عرفت بعض الأعراف التي تنظم الأمور المالية منذ العهد القديم ، ويمكن اعتبار رؤيا الملك الفرعون  
ني" اخناتون" والتفسيرهاله سيدنايوسف عليهاالسمعن البقرات السمان والبقرات العجاف والسنبالت الخضر واليابسات، مدخال  
أساسيا لكيفية تدبير أمور الدولة بوجود الموارد المحدودة والقحط القادم، في مقابل الحاجات الكبيرة للشعب. وكان هذا التفسير  
مدخالللكيفيةتعاملالدولة معمثلهاالظروف، وقدعرفتالدولالقديمةنظامالضرائب المعروف حاليا، وإن كان ذلك في أشكال مغايرة  
ومتعددة. وفي عصر الخلفاء الراشدين عرفت والابتعاد عن الإضرار